

للدفاعية والاجتماعية دوراً جديداً في تطوير مراحل حياة العقد فانتقل الاهتمام من مرحلتي تكوين وتنفيذ العقد إلى مرحلة تحضير العقد إذ لم يكن حين ذلك يثار لدى الفقه القانوني عامة والفقه المدني خاصة مراحل مهمة أخرى غير أن تطور الممارسة التعاقدية وعقد العملية التعاقدية (خرياء، تقنيون، قانونيين في مقابل مستهلكين عاديين) طور من المبادئ التعاقدية، التي صارت تحتاج إلى مفاوضات ما قبل التعاقد، وإلى رأي الخبراء، والاستشارة، وخطابات النوايا، وإلى طرح مشاريع للتعاقد. الخ، فضلاً عن محاولة قطع السبيل أمام سيطرة عقود الازعاج على مشهد العلاقات التعاقدية بفكرة المفاوضات، الأمر الذي أفرز معه طوعاً مرحلة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى،